Editor - in- Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political Daily
(10) March 2008
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
250 ID
16 Pages

من اصدارات دار (المدى) للاعلام والثقافة والفنون

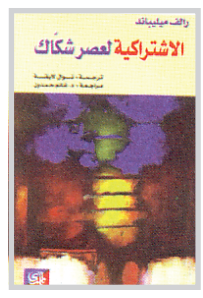

الاشتراكية لعصر شكاك

تأليف: رالف ميليباند
ترجمة: نوال لايقة
مراجعة: د.غانم حمدون
الطبعة الأولى ١٩٩٨

عدد الصفحات (٢٤٦) ١٥×٢١,٥
دراسة فكرية حول انهيار المنظومة الاشتراكية والاتحاد السوفييتي والنظرية الماركسية، وتطورات الواقع المعاصر، وامكانية انبثاق فكر اشتراكي من نمط آخر يتجاوز الاخفاقات التي لحقته سابقاً على صعيد النظرية والتطبيق.

ضمن فعاليات نهار المدى بعيد المرأة..

المرأة العراقية تكسر مجرشة الكرخي

عندما خصصت مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون واحداً من نهاراتها للاحتفاء بالمرأة في عيدها ارادت من ذلك ان تشير للمراة العراقية على وجه الخصوص هذه المراة التي عانت من الاوضاع في العراق و تحملت فيها مع الرجل مناصفة شظف العيش وانعكاسات الحروب المستمرة التي المت بالبلد فكان البيت العراقي على وجه العموم قد جعل من المراة القطب الذي تدور عليه رحى طاحنة من المصاعب والصراع من اجل عبور مرحلة تعد من اصعب المراحل التي مر بها المجتمع العراقي طوال تاريخه وقد تميزت المراة العراقية بقوتها ووقوفها بوجه العواصف المدمرة وبقيت تلك المراة التي تمنح الحب والثقة وتدفع الى المستقبل الذي امنت به بانه يختلف عن الماضي الغابر وتطلعت الى شمس جديدة لاتغيب تمنح الضوء والدفء للجميع.

بغداد/ عبد الزهرة المنشداوي

في نهار المدى المخصص لها جاءت ولكنها جاءت هذه المرة مشرقة وضاءه لتشارك في عيدها الذي طالما جيره الاخرون لسياساتهم ومصالحهم الضيقة..فكان نهارا حقيقيا صدحت فيه الموسيقى وتألق الشعر ومن الفعاليات المتميزة التي قامت باعدادها والاشتراك فيها الفنانة العراقية القديرة اقبال نعيم وقامت بتقديمها بكل اقتدار الفنانة سمر محمد والتي استحوذت بادائها على انشداد الجمهور الحاضر الذي وقف وهو مبهور باداء لا يستطيعه غير اولئك الذين اخلصوا للفن العراقي واعطوه اكثر مما اخذوا منه.. وقف الحاضرون باذان مرهفة وعيون متطلعه وهم يتابعون رشاقة اداء هذه المراة الفنانة واحساسها الصادق فيما كانت تؤديه..عند انتهاء الفعالية التي كانت عبارة عن قصيدة المجرشة للكرخي ممسرحة قابلها الجمهور بالتصفيق المدوي تعبيرا عن اعتزازه بالمراة العراقية وبالفن العراقي وبمشاركة المراة في عيدها الذي نتمنى ان يعود عليها وعلى العراقيين جميعا وهم يرفلون بالسلام وبوطن يسوره ابناؤه بأرواحهم من اجل ابعاد شبح القتلة والمجرمين الذين يريدون به شرا..كانت مناسبة طيبة ان يقدم مثل هذا العمل الذي سالت عنه الفنانة اقبال نعيم حال انتهاء العرض الذي صراحة لم استطع القطع في كونه عملا مسرحيا ام هو نوع من العروض التي لم يتسن لنا نحن مشاهدتها فأجابت عمدت الى مسرحة قصيدة الشاعر الشعبي الشهير الملا عبود الكرخي المجرشة ولاسباب عديدة منها ان هذا الشاعر وقف الى جانب المراة العراقية في ثلاثينيات القرن الماضي وقصيدة المجرشه لاشك انها من القصائد التي يرددها العراقيون منذ امد بعيد..صراحة يمكن ان اطلق على هذا العمل تسمية مسرحة القصيدة وربما يفتح لنا الباب على مصراعيه من اجل العمل على هذا الخط اي اعني مسرحة القصيدة العراقية لدينا تراث ضخم لا ينضب يمكن الاستفادة منه والخروج باعمال مميزة يمكن ان تعبر عن هوية المسرح العراقي هذا المسرح الذي يمكن وصفه بالمسرح الطليعي الذي تخطى حدود البلد في يوم من الايام واصبح مدرسة تتلمذ فيها الكثيرون ..صراحة اذكر بان هذه الفعالية كانت مغامرة لكن استدعاء الكرخي في مثل هذا الوقت وبمثل هذه القصيدة اغرانا بالتقديم..كنت اعتقد بان التناول سيكون غير واضح لكن التهاني والاشادة التي غمرنا بها الحاضرون كانت شهادة نعتز بها وتدفعنا للتعامل مع نصوص شعرية اخرى كان نجاحنا هو تمتع العوائل الحاضرة لمشاهدة العرض..مؤسسة المدى مشكورة لهذه المبادرة واثبتت بانها بيت الثقافة العراقية الاصيل وتبنيها لهذه الفعالية والفعاليات الاخرى دليل على اصالتها واصالة مشروعها العراقي وننتظر منها الكثير..نتمنى عليها ان تكون منفتحة على كل الالوان وان لاتحصر بيت الثقافة على اسماء بعينها واعتقد بانها سوف تعيد للثقافة العراقية والفن العراقي حضوره من جديد .

الفنان والمخرج المسرحي حيدر منعثر عبر عن شعوره بهذا العمل قائلاً ان الفعالية التي اعدتها الفنانة عواطف نعيم وقدمتها الفنانة سمر محمد محاولة جيدة لتفعيل دور الشعر في المسرح وتقريبه من الصورة من خلال المسرح.

المخرج عزيز خيون هنأ المراة العراقية بهذا العيد وتمنى لها كل خير وتقدم ورفاهية وعن هذه التجربة قال:

اعتقد بانها تجربة رائعة ومحاولة عنيدة فيها اصرار على وجود حياة وتجدد لدى العراقيين والمرأة على وجه الخصوص.الانسان العراقي خلاق وتجديد الحياة بكل مفاصلها مهمة لابد منها وقد تبدا بالمثقف والفنان اول ما تبدأ..هذه الفعالية اشعرتنا بنشاط جديد يدب في اوصالنا ولكن المتابعة والتطوير والدراسة لابد ان ترافق ذلك نحن احوج ما نكون الى الانسان والفنان والمهندس الخلاق واعتقد بانهم موجودون الان بيننا وما يتوجب علينا الوقوف الى جانبهم وتبني افكارهم وسد احتياجاتهم لكي يغنوا العراق بابداعهم.

الشاعر ناظم السماوي الذي شارك في هذا النهار المميز بقصيدة قال لنا حول ذلك:لدينا مشتقات ثقافية ولابد من تفعيلها لابد من ان نؤكد للآخرين اصالتنا وثقافتنا نريد من فنانا ان لاينزوي ويركن الى الكسل والتبريرات كنا نجعل من المقهى منتدى للشعر نتبادل فيه الآراء ونقرأ القصائد مؤسسة المدى الثقافية اتاحت الفرصة الان لكل مبدع ومثقف في ان يساهم في تنشيط الثقافة والفن العراقي الف تحية لهذه المؤسسة ونقول للمراة العراقية كل عام وانت بخير..

احدى المدعوات التي كانت تتابع العرض سالناها عن الفعالية عند انتهائها وطلبنا رأيها فقالت:

لقد اسرتني هذه الفعالية قبل عرضها كان المكان يضج بالحديث وعندما ابتدأ العرض الكل التزم الصمت وصار يصغي للفنانة سمر محمد التي كانت موفقة تماما في الاداء لقد شدت الجميع اليها..كانت رشيقة في حركاتها وتتمتع باحساس فنان صادق عند التعبير نتمنى ان نرى لها المزيد من الاعمال الفنية. وكانت مميزة في كل شيء حتى في اختيار الملابس فناننا العراقي لو وجد من يقف الى جانبه في هذه الظروف لجعل من حياتنا شيئاً آخر.

اعتقد بان الامور سوف تتغير ولا نعلم ماذا سيقول الشاعر الكرخي لو كان حاضرا في هذا النهار نهار عيد المراة.. في الختام اعتقد بان المرأة عندنا القت بالمجرشة جانبا ولم تعد تؤمن بالبخت بقدر ما تؤمن بحياة افضل وغد مشرق.